ان من جرد سيفا واحدا ،، لمنيع الرحمن من كيد الاعادي
كيف من كان له سيف وثنى ،، منكما وهو كمي في الجلاد
ان اكن انبيكما عن شاكر ،، فلقد اخبر عن حية وادي
نعم منضى العيس في ديمومة ،، ومكل الاعوجيات الجياد
تحت برق من حسام او سنا ،، او لواء او وشاح من نجاد
نبها الملك وعن تجريده ،، فهو السيف مصونا في الغماد
كم مقام لكما من دونه ،، يبتني المجد على السبع الشداد
نعم اصغرها اكبرها ،، ويد معروفها للخلق بادي
قد امنا بعميدي هاشم ،، نوب الايام من ممسى وغادي
بالامير الطاهر الغمر الندى ،، والحسين الابلج الواري الزناد
ذاك ليث يضغم الليث وذا ،، حية تاكل حيات البلاد
انما خير عتاد لامرئ ،، هو من بعدكما خير عتاد
بكما انقاد لنا الدهر على ،، قرب عهد الدهر منا بابتعاد

وبما رفعتما

وبما رفعتما الى علما ،، ينظر النجم اليه من بعاد
والقوافي كالمطايا لم تكن ،، تنبري اذ تنتحي الاجادي
جوهر آليت لا اوقفه ،، موقف الذلة من سوق الكساد
واذا الشعر تلاقى اهله ،، اشرقت غرته بعد اربداد
واذا ما قد حنى عزة ،، لم يزد غير اشتعال واتقاد
كقناة الخط ان زعزعتها ،، لم تزد غير اعتدال واطراد
يا بني المنصور والقائم ان ،، عدد المهدي مهدي الرشاد
لا ارى بيت مديح شارد ،، في سواكم غير كفر وارتداد
ولقد جئتم كما قد شئتم ،، ليس في فخركم من مستزاد

وقال يمدح جوهرا طويل

انظلم ان شمنا بوارق لمحا ،، ونحن لساري الليل من جنب توضحا
بعينك ان باتت تخرق كورها ،، مجنبة تخرام المزن ادلحا
ولما احتضن الليل من خصره ،، وبانا آناء الصباح موشحا

Copyright © King Saud University